

Distr.: General
29 November 2012

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة السابعة والعشرون لمجلس الإدارة/المنتدى
البيئي الوزاري العالمي
نيروبي، ١٨ - ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣
البندان ٤ (أ) و(و) من جدول الأعمال المؤقت*
القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة: حالة
البيئة؛ البيئة والتنمية

تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات: تنفيذ مقرر مجلس
الإدارة ١٢/٢٦ والمقرر د.إ-١٢/٥

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يوفر التقرير الحالي معلومات عن التقدم المحقق في تنفيذ مقرري مجلس الإدارة ١٢/٢٦ ود.إ-١٢/٥
بشأن تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات.

أولاً - الإجراء المقترح أن يتخذه مجلس الإدارة

١ - قد يرغب مجلس الإدارة في النظر في اعتماد مقرر على النحو الذي يقترحه المدير التنفيذي. وسيقدم الإجراء المقترح بشكل منفصل إلى لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم إعدادة لمشاريع المقررات.

ثانياً - العملية التشارورية

٢ - طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي في مقرره ٢/٢٦، وعلى نحو ما أعيد التذكير به في المقرر د.١-٥/١٢، أن يقوم بتيسير ودعم عملية تشاورية شاملة تقودها البلدان وتعنى بالتحديات والخيارات الخاصة بمواصلة تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات على المدى الطويل.

٣ - وتمشيا مع المقرر ١٢/٢٦، وبغية كفاءة إتاحة المدخل الوثيق الصلة بطريقة حسنة التوقيت، فقد دعت أمانة اليونيب إلى تقديم تعليقات على التقرير الأولي للمدير التنفيذي عن تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات.^(١) وقد وردت استجابات من ١٠ حكومات والاتحاد الأوروبي.

٤ - وتراوحت التعليقات الواردة بين تعليقات محددة على التقرير إلى اعتبارات استراتيجية وسياساتية عريضة. وأبرز عدد منها أهمية ربط تنفيذ المقرر ١٢/٢٦ بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دو جانيرو بالبرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وبالمبادرات المتعلقة بالمشاروات حول تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات على المدى الطويل، ولا سيما تلك المتصلة بالنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، واتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، والعملية الاستشارية بشأن الخيارات التمويلية للمواد الكيميائية والنفايات، ولجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، والتجهيزات من أجل "التوقعات العالمية بشأن المواد الكيميائية" التي يصدرها اليونيب ودراسة عن تكلفة عدم اتخاذ أي إجراء.

٥ - وحللت الأمانة التعليقات بهدف تقديم وثيقة مناقشة تطرح، بطريقة متوازنة، القضايا الرئيسية المتعلقة بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات وخيارات مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق داخل المجموعة. كما ستقترح الوثيقة العمليات الممكنة من أجل تحديد قضايا المواد الكيميائية والنفايات الناشئة ذات الأهمية العالمية، والاستجابة لها، تسليمًا بأراء بعض الحكومات التي تفيد بأن الترتيبات القائمة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات تطورت بطريقة مخصصة وبلاستجابة لقضايا محددة. ومن رأي تلك الحكومات أن مثل هذا النهج به ثغرات وقد لا يكون وافيا لمعالجة القضايا الجديدة أو الناشئة.

٦ - وتحضيراً للاجتماع الأول للعملية التشارورية التي كان من المعتزم أن تعقد في شهر أيار/مايو ٢٠١٢ بعد الدورة الاستثنائية الثانية عشرة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، أجزت الأمانة مشاورات غير رسمية بواسطة المؤتمرات عن بعد وفاتحت الرؤساء المشاركين المحتملين للعملية التشارورية بغية التماس المزيد من التوجيه، بحسب مقتضى الحال، صوب كفاءة قيام الأمانة بتيسير ودعم العملية الشاملة التي تقودها البلدان. والتمست الأمانة على وجه الخصوص مزيداً من التوجيه من الرؤساء المشاركين بشأن وثائق المعلومات الأساسية التي يتعين إعدادها من أجل الاجتماع الأول؛ وناقشت الجهود المطلوبة لكفاءة إيجاد عملية تقودها

(١) UNEP/GC.26/16

البلدان؛ وناقشت النسق ومكان الاجتماع الأول وموعده؛ ونظرت في أنشطة التوعية المتصلة بالعملية؛ واستكشفت الخيارات بشأن الموارد الخارجة عن الميزانية من أجل الاضطلاع بالعملية.

٧ - واتخذت الأمانة، استناداً إلى نتائج المشاورات مع الرؤساء المشاركين، الخطوات الأولى نحو تنظيم الاجتماع الأول باستخدام الموارد المتاحة من خارج الميزانية.

٨ - وللأسف فإنه بالنظر إلى ازدحام جدول الأعمال الدولي في ميدان التنمية المستدامة علاوة على مجال المواد الكيميائية والنفايات منذ الدورة الاستثنائية الثانية عشرة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، فلم يثبت أن من الممكن تحديد مواعيد مناسبة لانعقاد الاجتماع الأول لعملية المشاورات.

٩ - وترى الأمانة أن أول مواعيد مناسبة لتلك العملية هي ٦ و٧ شباط/فبراير ٢٠١٣، وتقوم باتخاذ الخطوات الضرورية لتنظيم الاجتماع في هذين المواعدين، بما في ذلك العمل مرة ثانية على تحديد الرؤساء المشاركين للعملية الشاملة بقيادة البلدان. وستقدم نتيجة الاجتماع إلى مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي للنظر فيها أثناء دورته السابعة والعشرين كإضافة للتقرير الحالي.

١٠ - وفي ضوء نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتقدم المحقق في تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات فيما بين الاتفاقيات المتصلة بالمواد الكيميائية والنفايات، جنبا إلى جنب مع التقدم المحقق في عمليات أخرى بشأن المواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك العملية التشاورية بشأن خيارات التمويل من أجل المواد الكيميائية والنفايات، فستكرر الأمانة دعوتها إلى الحكومات لتزويدها بمدخلات أخرى بشأن العملية التشاورية التي تقودها البلدان من أجل تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات قبل الاجتماع المعتمزم.